حينئذ يستغير ، وقد أشرف على السعير ؛ ولها زفير[1] ، (ولزبانيتها زئير)[2] ، فمن ذا عليه يغير ، ومن ذا له من مالك الغضب[3] يجير .

فالحذر الحذر يا أرباب الاستفادة ، ويا جواهر القلادة ، أن تعبدوا الله على الطبع والعادة ، وتوحدوه بتوحيد[4] الولادة ، كمن يتلقن كلمة[5] الشهادة ، فيقولها كما سمع[6] أضداده وأنداده .

واعلموا ـ رحمكم الله ـ أن من هاهنا حصل التناقص[7] والنقصان ، واستولى السهو على الإنسان ، وعبد الله عز وجل كما رأى الإخوان ، وأدى الخمسة الأركان ، وأخذ وهناً[8] من الليل متهجداً بالقرآن ، وتراه في أكثر[9] أحيانه مطيعاً للشيطان ، عاصياً للرحمن .

فمثله في صورة[10] الإنسانية ، كمثل ثور السانية[11] ، لا يرجع إلى الإدلاء حتى يضربه الساني ضرباً خبلاً[12] ، فإذا استقر ليلاً[13] ، ذكر ما خلف[14] من

(١) ق ، م ، هـ : ولها زئير وزفير ، (ك ، ج) : شهيق وزفير .
(٢) سقطت من ق ، م ، هـ .
(٣) ن ، ك : ملك الغضب ، ج : غضب الملك .
(٤) ق : توحيد .
(٥) ص ، ك ، ط ، هـ : لفظة .
(٦) ق : يسمع ، ن : يقول .
(٧) ن ، ج ، ك ، ط : التناقض .
(٨) سقطت كلمة (وهناً) من ج ، م ، ص .
(٩) م ، ص ، ك ، ج ، هـ : بعض .
(١٠) سقطت كلمة (صورة) من م ، ك ، ج ، هـ ، وفي (ن ، ص) : الصورة .
(١١) السانية : الساقية ، وثور السانية هو الثور الذي يستقى عليه من البئر .
(١٢) يقال أخبله عن كذا : منعه ، وقد اضطربت النسخ كثيراً في كتابتها ففي ص : خيلاً ، ق ، ن : حيلاً ، ط ، ك ، ج ، هـ : حائلاً .
(١٣) م ، ط ، ك ، ج ، هـ : للإملاء .
(١٤) م ، ك ، ج : ماخلفه .